

النهاية في غريب الأثر

{ صأماً } (ه) فيه [أن عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ جَحْشٍ كان أسْلامَ وهاجر إلى الحَبَشَةِ ثم ارتَدَّ - وتنصَّرَ فكانَ يَمْزُجُ بالمسلمين فيقول : فَخَّحْنَا وصَأْماً تُمْ] أي أَبْصَرْنَا أَمْرَنَا ولم تُبْصِرُوا أَمْرَكُمْ . يقال صَأْماً الجِرْوُ إِذْ حَرَّكَ أَجْفَانَهُ لينظُرَ قبل أن يُفَخِّجَ وذلك أن يُريد فَتَحَهَا قبل أوانها